

حاشية السندي على النسائي

(كتاب قيام الليل) .

قوله .

1598 - ولا تتخذوها قبوراً أي كالقبور في الخلو عن ذكر الله والصلة أو لا تكونوا للأموات في الغفلة عن ذكر الله والصلة فتكون البيوت لكم قبوراً مساكن للأموات قوله .

1599 - من حصير أي كان يجعل الحصير كالحجرة لينقطع به إلى الله تعالى عن الخلق فصلى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليالى لعله صلى الله تعالى عليه وسلم يخرج إلى المسجد ويصلّي فيها لما في البيت من الصدق وال فالبيت للنافلة أفضـل كما سيجيـء وقد جاءـ أن هذه الصلة كانت في ليالـ من رمضان فقال ما زالـ الخ إنكارـا عليهم حتى خشـيتـ أن يكتـبـ عليهمـ فإنـ قلتـ ما وجـهـ هذهـ الخـشـيـةـ وقدـ جاءـ فيـ حـدـيـثـ الإـسـرـاءـ ماـ يـبـدـلـ القـوـلـ لـدـيـ وـهـ يـقـتـصـيـ أنـ لاـ تـزـادـ الـصـلـوـاتـ عـلـىـ خـمـسـ قـلـتـ لـوـ سـلـمـ ذـلـكـ فـلاـ يـلـزـمـ مـنـ فـرـضـيـتـهـ قـيـامـ رـمـضـانـ زـيـادـةـ عـلـىـ خـمـسـ صـلـوـاتـ فـيـ مـفـرـوضـ كـلـ يـوـمـ فـإـنـ أـفـضـلـ صـلـاـةـ الـمـرـءـ فـيـ بـيـتـهـ قدـ وـرـدـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ فـيـ صـلـاـةـ رـمـضـانـ فـيـ مـسـجـدـهـ صـلـيـ اللهـ عـلـىـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـإـذـاـ كـانـ صـلـاـةـ رـمـضـانـ فـيـ بـيـتـ خـيـراـ مـنـهـاـ فـيـ مـسـجـدـهـ صـلـيـ اللهـ عـلـىـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـكـيـفـ غـيـرـهـاـ فـيـ مـسـجـدـ آخـرـ نـعـمـ كـثـيرـ مـنـ الـعـلـمـاءـ يـرـوـنـ أـنـ صـلـاـةـ رـمـضـانـ فـيـ مـسـجـدـ أـفـضـلـ وـهـذـاـ